

الروح والحرف دراسات في فن الخط وعلم الدلالات

وليام ولوسكي

قد تكون عبارة (من فيثاغورس إلى بو) هي العنوان الملخص لهذه الورقة. فبدايات الكتابة والعلامات الموجودة على المخطوطات تعود في الأصل إلى فن الرسم داخل الكهوف وتزيين الجداريات. ومن الممكن أن تقوم تلك العلامات وتعبيراتها الفنية بتقديم معانٍ عميقة أو تعبّر عن ترابط داخلي.

ويعتبر التفاعل المستمر بين الرموز ودلالاتها موضوعاً لأبحاث فنية وأدبية في نفس الوقت، فهي لذلك أبحاث تمتد عبر أكثر من منهج وأكثر من ثقافة. أما دراستي في علم الدلالات والخطوط فهي تقوم بالبحث في عددٍ متوجّع من الموضوعات، وكلها مشروعات تبحث في العلاقة بين الروح والحرف، بين الداخلي والخارجي، وبين الشكل والمضمون. وخلال العشرين عاماً الماضية، عُرضت دراستي في مجال الجرافيك بست وعشرين لغة في أربع عشرة دولة عبر القارات الخمس.